أعطي زمامي لمن يخفر ذمامي وإما في الوسط كقوله تعالى (ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون) وقوله تعالى (وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد) وإما في الآخر كقول تعالى (وإذا جاءهم أمر من الأمن) وقول البحتري .

(هل لما فات من تلاق تلاف ... أم لشاك من الصبابة شافي) .

وإن اختلفا في ترتيب الحروف سمي جناس القلب وهو ضربان قلب الكل كقولهم حسامه فتح لأوليائه حتف لأعدائه وقلب البعض كما جاء في الخبر اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا .

وقول بعضهم رحم ا امرأ أمسك ما بين فكيه وأطلق ما بين كفيه وعليه قول أبي الطيب .

(ممنعة منعمة رداح ... يكلف لفظها الطير الوقوعا) .

وإذا وقع أحد المتجانسين جناس القلب في أول البيت والآخر في آخره سمي مقلوبا مجنحا وإذا ولي أحد المتجانسين الآخر سمي مزدوجا ومكررا ومرددا كقوله تعالى (وجئتك من سبأ بنبأ يقين) وما جاء في الخبر المؤمنون هينون لينون) .

وقولهم من طلب وجد وجد .

وقولهم من قرع بابا ولج ولج